الفصل الثاني

الإطار النظري

١. المبحث الأول: لمحة عن المفعول المطلق

أ. تعريف المفعول المطلق

منصوبات الأسماء أربعة عشر وهي المفعول به، والمفعولالمطلق، والمفعول فيه، والمفعول له، والمفعول معه، والحال، والتمييز، والمستثني، والمنادي،وخبر الفعل النقص، وخبر ليس، وسم إن، أو إحدي أخواتها، وإسم لا النافية للجنس، والتابع للمنصوب.

المفعول المطلق هو المصدر الفضلة المأكد لعامله أو المبين لنوعه أو عدده. مثال أول: وكلم الله موسي تكليما و ضربت ضربا.والثاني: فأخذناهم أخذ عزيز مقتدر. والثلث: قولك ضربت زيدا ضربتين.[١] المفعول المطلق هو المصدر المنصوب المبين لثلاثة أنواع الأول المبين لتوكيد, الثاني المبين لنوع, الثالث المبين للعدد.

---

[١] أل شيخ محمد شمس الدين، *كتاب تتمة قال جروجية* (سورابايا: سن ار بارو الغرندو، ٢٠١٠)، ص. ٣٤٢-٣٤٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والمصدر هو إسم الحدث الجار علي الفعل، كالضرب والإكرام ولإنكسار والإنتصار والإستغفار، فإن هذه أسماء أحداث جرّت علي أفعالها وهي ضرب وأكرم وإنكسر وإنتصر واستغفر. وسمي مصدر لأن فعله صدر عنه وأخذ منه.[٢]والمصدر هو إسم الذي على وزن فعل غالبا أو مفعل، ويسمى الأخر بمصدر ميم.

ب.عامل المفعول المطلق

يعمل في المفعول المطلق أحد ثلاثة عوامل:

١. الصفة المشتقة منه. مثل: رأيته مسرعا إسراعا كريما.

٢. الفعل التام المتصرف. مثل: أتقن عملك إتقانا.

٣. ومصدره. مثل: رأيت باجتهادك إجتهادا حسنا.

ج. أحكام المفعول المطلق

للمفعول ثلاثة أحكام:

١. يجب نصبه. مثل: ضربت ضربا.

---

[2] مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس العربية الجزء الثالث* (بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٧٢)، ص.٢٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. يجب أن يقع بعد عامله، إن كان لتأكيد. إن كان للنوع أو العدد، جاز أن يذكر بعده. مثل: إجتهت إجتهادا مهما.

٣. يجوز حذف عامله، إن كان نوعيا أو عدديا، لقرينة دالّة عليه. مثل: قولك "ما قمت " ثم يقول في الجواب "نعم قوما طويلا".

د. أنواع المفعول المطلق

ينقسم المفعول المطلق إلى قسمين: لفظي ومعنوي.

١. فاللفظي هو: فإن وافق لفظ فعله فهو لفظي، مثل:ضربت ضربا و أكلت الطعام أكلا.

٢. فالمعنوي هو: فإن وافق معني فعله فهو معنوي، مثل: جلست قعودا وقمت وقوفا.

ه. المصدر النائب عن فعله

المصدر النائب عن فعله هو ما يذكر بدلا من التلفظ بفعله. وهو على سبعة أنواع:[٣]

١. مصدر يقع موقع الأمر . مثل: بلها الثر.

[3] مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس العربية الجزء الثالث* (بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٧٢)، ص.٢٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. يقع موقع النهي. مثل: إجتهادا لا كسلا.

٣. يقع موقع الدعاء. مثل: بعيدا للكسلان.

٤. يقع بعد الإستفهام ، موقع التوبيخ، أو التعجب. مثل: أجرأتا علي المعاصي؟.

٥. مسموعة كثر استعمالها، ودلت القرائن علي عاملها. مثل: حمدا لله وشكرا.

٦. يقع تفصيلا لمجمل قبله، وتبيينا لعقيبته ونتيجته. مثل: فإما منّا بعد وإما فداءً.

٧. المأكد لمضون الجملة قبله. لك على الوفاء بلعهد حقّا.

و. النائب عن المصدر

ينوب عن المصدر فيعطي حكمه في كونه منصوبا علي أنه مفعول مطلق، إثني عشر شيئا:

١. اسم المصدر : إغتسلت غسلا.

٢. صفته : وذكر الله كثيرا.

٣. ضمير العائد اليه : إجتهدت إجتهادا لم يجتهده غيري.

٤. مرادفه : قمت وقوفا.

5. يلاقيه في الإشتقاق : والله أنبتكم من الأرض نباتا.

٦. ما يدل علي نوعه : رجع القهقري.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٧. يدل علي عدده : فجلدو كل واحد منهما ثمانية جلدة.

٨. يدل علي آلته التي يكون بها: ضربت اللص سوطا أو عصا.

٩. ما و أي الإستفهاميتان : ما أكرمت واحدا؟.

١٠. ما ومهما و أي الشرطيتان :ما تجلس أجلس.

١١. لفظ كل وبعض مضافا إلي المصدر :فلا تميلو كل الميل.

١٢. إسم الإشارة مشارا به إلي المصدر : قلت ذلك القول.

ز. قد يحذف فعل المفعول المطلق

قد يحذف فعل المفعول المطلق، مثل:[٤]

١. شكرا (أصله أشكر شكرا).

٢. قياما (أصله قومو قياما).

٣. تحية طيبة (أصلها أحييكم تحية طيبة).

ح. أغراض المفعول المطلق

المفعول المطلق مصدر يذكر مع فعل أو شبه من لفظه لأحد أغراض أربعة:

١. لتوكيده، مثل: أعدو كل صباح عدوا.

---

[4] مصطفي الغلاييني، *جامع الدروس العربية الجزء الثالث* (بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٧٢)، ص.٢٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. أو لبيان نوعه، مثل: يأكل أكلة العجلان ويجتهد اجتهاد الطامحين.

٣. أو لبيان عدده، مثل: أستريح في كل مرحلة استراحا وأشرب شربات أربا.

٤. أو يذكر بدلا من لفظ فعله، مثل: صبرا علي الأهوال.

والأول والرابع لا يُثِيبَانِ ولا يجمعان، أما المصادر المفيدة عددا فتثنى وتجمع كما رأيت، والمفيدة نوعا تثنى أيضا وتجمع إذا تعددت أنواعها مثل العلوم والآداب والفنون.

وناصب المفعول المطلق الفعل المذكور معه أو شبهه كالمصدر والمشتقات. وهو ينصب محلي ب (ال) الجنسية أو العهدية مثل: (قرأت القراءة التي وتعرف، ذهبت الذهاب)، أو مضافا مثل: (يسير سير المتئدين) أو مجردا من (ال) والإضافة، مثل: (قمت قياما).[٥]

ويسمون المصدر المذكور لتوكيد أو بدلا عن فعله (مبهما)، والمبين نوعا أو عددا (مختصا)، نظرا إلى الصفة الزائدة فيه.

أمثلة ما سبق:

للتوكيد وحده كلم الله موسي تكليما.

---

[٥] علي الجارم ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة* (لبنان: دار الفكر، 1981)، ص. ٢١٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

للتوكيد مع بيان النوع: رسم الخبر رسمابديعا.

للتوكيد مع بيان العدد: قرأت رسالة الأديب قراءةً واحدةً.

للتوكيد مع بيان الأمرين: رحلت لبلاد الشام ثلاث رحلة جميلة.

٢. المبحث الثاني: لمحة عن كتاب "التعليم المتعلم"

أ. مضمون كتاب " التعليم المتعلم"

هذا الكتاب في القرن أربعة عشر من الماسيحية وهو في خليفة دولة مراد خان بن سالم خان محبوب ومرغوب للطلاب في حياته.[6] ولغير ترتيب اللغة في جمالته وهذا الكتاب له معان التي قد تضمنت بالتعجبية, ولذلك أن هذا الكتاب يصير كتابا مقبوضا ومنظلوما لأكثار الطلاب في حياته, والأن أن هذا الكتاب يصير مرجوعا ومنطوما لجميع الطلاب في العلم.

وقد شرح إبراهيم بن إسماعيل في هذا الكتاب :

[6]Ali Mushofa Ya'kup, "*Etika Pelajar Menurut Al-Zarnuji"*, (Majalah Pesantren P٣M, No III/ Vol. ٠٣/ 1٩٨1), hlm ٧٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

رأيت الكتاب المسمى بتعليم المتعلم مرغوبا ومقبولا, بين أولى التعليم والتعلم خصوصا بين الطالبين الساكنين في حرم أشرف الملوك والسلاطين وكان في بعض نظمه ونثره مواضع محتاجة لكشف استاره.[7]

ولذلك أن هذا الكتاب يصير مقبوضا ومنطوما للطلاب في المعاهد الذي قد يعلم كتب السلف, وأن هذا الكتاب له معان عميق ليرقب كيفية طلب العلم لكى ينتفع بعلمه ويبارك بعلمه.

وقد شرح إسم إبراهيم بن إسماعيل في هذا الكتاب مبلع حواليه ٤٨ صحف الذي له مقدمة واحدة وثلاث عشرة فصلا أو الأبواب, ولكل باب مربوط بمسئلة كيفية التعلم وقبل التعلم ومربوط أيضا بكيفية طلب العلم.

ب.موقف بعض العلماء عن كتاب"التعليم المتعلم"

هذا كتاب " التعليم المتعلم " المضموم من أحاديث رسول الله صلي الله عليه وسلم, و بعض مقال العلماء, وقد يشرح الشيخ إبراهيم بن إسماعيل بهذا الكتاب. ولذلك أن هذا الكتاب يصير مقبوضا ومنطوما للطلاب في المعاهد الذي

[7]Ibrahim bin Ismail, "*Syarah Ta'limul Muta'allim*, (Syirkah al-Ma'arif, Bandung, t.th), hlm ٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قد يعلم كتب السلف, وأن هذا الكتاب له معان عميق ليرقب كيفية طلب العلم لكى ينتفع بعلمه ويبارك بعلمه.

ج.تسمية كتاب "التعليم المتعلم "

ويسمى هذا الكتاب "التعليم المتعلم" بقصد المؤلف رجاء من الله تعلى لكى لا يخطء الطلاب من إختيار المشايح ويعرف كيفية أداب التعلم مع شيخه. كان الكتاب التعليم متعلم من أحد كتب السلف الذي مؤلفه الشيخ الزرنوجي وهو الشيخ برهان الدين الزرنوجي أسمه نعمن بن إبراهيم حوالية السنة ٦ ه يعني زمن إنتكاس دولة بني عباسية حولية سنة ٦٥٦-٢٩٦ ه.

د.فضائل كتاب "التعليم المتعلم "

وفي هذا زمن أن أكثر التلاميذ مايعرفون بكيفية أخلاق مع مشايخهم مع أن في هذا الكتاب قول المسق بقوله لا ينال العلم ولا ينتفع العلم إلا بتعظيم العلم

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وأهله ولذلك أيها اخوان الطلاب أن تعظيم الأستاذ مهم جدا لكى ينتفع علمنا بمستقبل الزمن.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id